

# نظرة في معجم المصطلحات الطبية

الكثير اللغات

الدكتور ا. ل. كدير فيل

نقله الى العربية الأستاذة سرشد خاطر وأحمد حمدي الخياط  
ومحمد صلاح الدين الكواكي  
( لجنة المصطلحات الطبية في كلية الطب من جامعة دمشق )

- ٣ -

<u>رقم المصطلح</u>	<u>رقم المصطلح</u>
561 Amasie	٥٦١ غيبة الشدي
	وأرجح اللانديسية ( جمع اللغة ) .
562 Amaurore, cécité	٥٦٢ كُمنة، عمى مُطبّق ( بدون
( comptète sans alté-	تلف طبقات العين )
( -ration des milieux	
de l'œil )	

الكُمنة ثلثة تأخذ في البصر ( اللسان ) وقد أفرها جمع اللغة . والغالب  
أن تطلق على ذهاب البصر من العين الواحدة . أما العمى المطبق وغير المطبق  
فلا يطلق في اللغة العربية إلا على ذهاب البصر من العينين وإلا فهو عمور ،  
ففي اللسان : العمى ذهاب البصر كله ، وفي الأزهرى من العينين كليهما الى  
أن قال رجل أعمى وامرأة عمياء ولا يقع هذا التفت على العين الواحدة لأن  
العمى يقع عليهما جميعاً فيقال عميت عيناه .

- ٤٦٢ -

- ٥٦٤ غَطَشَ Amblyopie 564  
وأفر جمع اللفظة ككَمَشَ . ودرج كاتب هذه السطور على استعمال كلمة  
غَمَشَ ، ففي اللسان : الأُكْمَشَ الذي لا يكاد يبصر ، والغَمَشَ ظلام البصر  
من جوع أو عَطَشَ ، والغَمَشَ سوء البصر ، والغَمَشَ عارض ثم يذهب ؛  
أما الغَطَشَ في العين تشبه العَمَشَ ، الغَطَشَ الضعف في البصر كما ينظر ببعض  
بصره ، ويقال هو الذي لا يفتح عينيه في الشمس . واللفظة الأفرنجية تطلق على  
الضعف العارض على البصر ولا سيما ما كان منه غير مؤقت عن علة عضوية أو  
عن زيغ في طبقات العين . لذا أفضل الغَمَشَ والكَمَشَ على الغَطَشَ .
- ٥٦٧ غيبة الأطراف الأربعة Amélie 567  
والأفضل أن يقال اللاطرفية قياساً على ما تقدم في اللفظين المرقومين  
بـ ٧ و ٥٦١ .
- ٥٧٤ تيه البصر Amétropie 574  
وهو فقد انطباق بؤرة المرئي على الشبكية ، أرجح أن يقال فقد القياس  
البصري أو اللاقياس البصري ؛ أما تيه البصر فقد جاء في اللسان تاه بصراً  
الرجل وتاف إذا نظر إلى الشيء في دوام ، وتاف عني بصرك وتاه إذا تخطى  
كما أن التيه يعني الصلَفَ والكَيْبَرَ (١) .
- ٥٧٨ متحول ، متحول Amibe 598  
والأفضل تعريب الكلمة الفرنجية كما فعل جمع اللفظة فيقال آميبا أو أميبة  
وج آميبات .
- ٥٩١ غولينات Aminoalcools 591  
الأفضل أن يقال الأغوال الأمينية .

(١) وكذلك يمكن استعمال زيغ القياس . ففي اللسان الزيع الميل ، زاغت الأبصار  
مالك من مكانها كما يمرض للامان من الحروف .

592 Ammines 'نشادرينات' ٥٩٢

وقد عرفت اللفظة بأنه مركب يحوي ذرات الأومونيساك (النشادر) المرتبطة مع أحد المعادن . بينما قد يفهم من نشادرينات المواد أو المادة المستخرجة من النشادر على غرار الكافئين وما إليها . والأفضل أن تبدل بما يفني بهذا المعنى كالنشادر المعدني أو سواه .

600 Amnésie antéro- نسيان سابق أو نسيان التثبيت  
-grade ou de fixation ٦٠٠

والأصح أن يقال نسيان لاحق ، لأنه يتعلق بالأمر المسجدة بعد الإصابة بالعملة . وقد انتهت اللجنة الى ذلك في ترجمة ( Antérograde ) رقم ٨٣٢ بقولها نسيان ما بعد الحادث .

600 Amnésie rétrograde نسيان لاحق ٦٠٠

والصحيح نسيان سابق لأن الأمور المنسية هنا تتعلق بما سبق أن كان متذكراً قبل الإصابة بالعملة .

601 Amnios سايباء ٦٠١

ويطلق على الغشاء الباطن الذي يحوي سائلاً يحفظ الجنين ، وأقر جمع اللغة السكسي فقد جاء في اللسان السكسي لفافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة مما يدل على تخصيص السلي بالحيوان . والسايباء الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لأن الشيء قد يسمى بما يكون فيه على الجاز ، ولذلك يصح أن تدعى المشيمة ( وهي الدارجة ) كما أن السايباء صحيجة وتعريب الكلمة بقولنا أمنيوس ( عن الفرنسية ) أو أمنيون ( عن الانكليزية ) ممكن وربما كان أقل عجمة وأخف على اللسان .

602 Amniotique ( liquide ) 'منظ' ٦٠٢

والمشهور عنه السخند . ففي اللسان : دم وماء في السايباء وهو السلي الذي

يكون فيه الولد . وفي اللسان أيضاً ويقال للسُّخْد وهو الماء الذي في المشيمة :

النُّخْط . وأرجح السُّخْد لأنها دارجة متعارفة وألطف من الثانية .

٦٢٧ نسيان اللّحن ( أو الموسيقى ) Amusie 627

الأفضل أن يقال اللاموسيقية لأن هذه الحالة المرضية تبدو تارة بنسيان اللّحن أو النغم وأخرى بفقد قراءة النوطة الموسيقية على غرار الخرس والاقراءة واللاكتابة (١) .

٦٤١ مُقَوِّمٌ ، منشط Analeptique 641

وقد عرف اللفظ الفرنجي بأنه الدواء الذي يُصلح التنفس وخوّر الشعور بالضعف ، وفقد الوعي أو السبات . وأرجح أن يقال عنه الناعش ففي اللسان نَعَشَ الإنسان يَنْعِشُهُ نَعْشاً تداركه من هَلَاكَةٍ . وفي الأساس نَعِشْتَهُ فانعش إذا تداركته من ورطة وانعش نَعِشَ اللهُ ونعِشني نعشة كريم والريع ينعش الناس .

وأرى أن تخصص المقويات بـ ( Toniques ) والمنشطات بـ ( Stimulants ) وناعشات بـ ( Analeptiques ) .

٦٤٣ فقد الألم ، لا ألم Analgésie 643

وكذلك بطلان الألم .

٦٥٩ نأى Anaphylaxie 659

وأفر جمع اللفة التحساس واللاوقاية . ودرج كاتب هذه السطور على استعمال كلمة الاستهداف اقتباساً من معجم شرف ، ومدلول الكلمة العلمي هو فقد الوقاية ( اللاوقاية ) وأن يصبح من به هذه الحال عرضة للإصابة بأحد المسببات المرضية ، وبالتالي مستهدفاً للإصابة .

(١) راجع الشرح الوارد في المقال السابق في رقم ٤٨٩ والصفحة ٣١٤

أما التآق فقد جاء في اللسان : التآق شدة الامتلاء تَتَّقُ السقاء يتآق تآقاً فهو تَتَّقُ امتلاً وتآق إنآقاً ، إلى أن قال ورجل تَتَّقُ ملآن غيظاً أو حزناً أو سروراً وقيل هو الضيق الخلق ، وقيل تتق إذا امتلاً حزناً وكاد يبكي وانخ . وعلى ذلك فإن لكلمة تآق معناها اللغوي الصريح والأفضل أن لا نقحمها في المعنى الطبي البعيد عنها كل البعد ، مما يرجح أن يقال في ترجمة (Anaphylaxie) الاستهداف واللاوقاية دون غيرهما .

661 Anaplasie ترقيع ٦٦١

وأقر مجمع اللغة ارتكاس - ارتداد ، وعرف هذه اللفظة بمعجم (M. Garnier<sup>(١)</sup>) الفرنسي بما يلي : (لفظ استعمله بقراط للدلالة على رد كسر أو خلع) يرادفه (Cataplasie) ، الحدّث الذي بمقتضاه تفقد بعض الخلايا مميزاتا خاصة دون أن ترد إلى حالة الخلايا البدئية . وعرفها معجم (Blakiston's)<sup>(٢)</sup> بتراجع الشكل في الخلية أو في الخلايا إلى الحالة الجنينية مع ازدياد خاصتها على التكرار ، ويغلب أن تطلق هذه اللفظة على تراجع الشكل وحده دون النظر إلى خاصة التكرار . كما أن معجم كليرفيل نفسه ذكر في ترجمة اللفظة إلى الانكيزية بـ (anaplasia و reversionary atrophy) أي الضمور التراجعي ، وإلى الألمانية بـ (Rückschlag) ومعناه التراجع . وعلى ذلك أرى أن تترجم لفظه (Anaplasie) بالحوول أو التحول الراجع أو التراجعي أو الارتداد ، ولا أرى لاستعمال ترقيع مسوغاً .

678 Anelectrode قُطب ايجابي (بطارية غلوانية) ٦٧٨

والصحيح منفذ ايجابي ، لأن القطب الايجابي ترجمة لـ (Anode) كما فعلت

(١) M. Garnier & V. Delamare, Dictionnaire des termes techniques de médecine

Blakiston's new Gould medical Dictionary

(٢)

اللجنة في ترجمة هذه اللفظة برقم ٨٠٩ ، والقطب الايجابي غير المنفذ الايجابي ،  
وبنفي التمييز بينهما .

٦٨١ فاقة دم بالانقراض بعد النزف - Anémie de déperdi-  
-tion après hémorragie

وهي فاقة الدم المتأتية عن نزف الدم ، وأرجح أن يقال في الترجمة فاقة دم  
نزفية أو بالنزف ؛ ففي اللسان نزفه الدم اذا خرج منه كثيراً حتى يضمف ،  
والنزف الضعف الحادث عن ذلك ، وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد .

٦٩٠ تصام ، عدم التجاوب Anergie

وأرجح أن تعرب هذه اللفظة بـ أنيرجيا على غرار لفظة أليرجيا<sup>(١)</sup> .  
في اللسان أصمه الداء ، وتصام عنه أراه أنه أصم وليس به تصام عن الحديث  
وتصامه أرى صاحبه الصمم .

٦٩١ فقدان الحس ، خدر Anesthésie, narcose

وتطلق لفظة (Anesthésie) على فقد حاسة الحس فقداً تاماً أو جزئياً ،  
منه ما يتأتى عن حالة مرضيه ويدعى بطلان الحس (شأن ما يكون في بعض  
طل الجملة العصبية المركزية والمحيطية) ومنه ما يكون محدثاً بأحد الأدوية سواء  
أثر هذا موضعياً أو عاماً ، وهذا ما يدعى بالتخدير (التخدير الموضعي والتخدير العام) .  
ولعلّ القصد من إثبات كلمة (Anesthésie) وبجانبها (Narcose) يقصد منه  
التخدير . أما الخدر فالأفضل أن تخصص لكلمة (engourdissement)<sup>(٢)</sup> .

٧١٤ أمدم Anévrisme

وأقر مجمع اللغة كلمة انورسما تعريباً . وهي الكلمة ذاتها المستعملة في كتب

(١) الصفحة ٣١٨ من الجزء الثاني من هذه المجلة في الرقم ٥٢٨

(٢) جاء في اللسان والخدر امذلال يفتى الأعضاء : الرجل واليد والجسد ، وقد خدرت

الرجل فخرّ والخدر من الشراب والدواء فنور يهتري الثارب وضف .

الطب القديمة<sup>(١)</sup> . ودرجنا على استعمال كلمة أم الدم التي استعملها الأقدمون أيضاً  
ولا أرى حاجة الى هذا البحث .

٧٢٢ ذات العروق الشعرية، التهاب العروق الدقاق Angéite  
والصحيح ذات العروق أو ذات الأوعية أو التهاب العرق أو التهاب الوعاء  
دون تخصيص بالعروق الشعرية أو الدقاق .

فقد جاء في معجمي غارنيه ( M. Garnier ) وبلاكستون ( Blakiston's )<sup>(٢)</sup>  
في شرح لفظه ( Angéite ) ان قال الأول اسم عام يشمل جميع التهابات  
العروق ( التهابات الشريان والتهاب الوريد والتهاب العروق اللنفافية وغيره )  
وذكر الثاني في مادة ( Angitis ) أنه التهاب عرق الدم أو اللنفا .

٧٢٤ توسع الأوعية الشعرية Angéectasie  
والأصح توسع العرق أو الوعاء

٧٢٥ خناق Angine  
وأقر جمع اللمة كلمتي ذبحة وذباح .

٧٣١ خناق الصدر، انقباض القلب Angine de poitrine,  
Angor, Sténocardie

اللفظة ذات الرقم ٧٢٥ تطلق على التهاب البلعوم وكلمة الخناق تفيد هذا المعنى  
وكذلك الذبحة والذباح أيضاً، والكلمات الثلاث قد وردت في كتب الأقدمين  
ولا ما يميز بينها فيها . وحبذا لو خصصت كلمة خناق وجمعه خناقات بالتهاب البلعوم

(١) كامل الصناعة الصفحة ٣١٢ من الجزء الأول وقد جاءت في جملة مواضع  
مصنعة ب ( أبورصا ) وعرفت بأنها ورم يحدث من دم وريح وحدوده يكون  
من الخراق الشريان مفتوحاً لا يلتئم ولا ينبت عليه اللحمية وعلامة هذا الورم  
أن يكون موضعه يبيض وإذا غمز عليه باليد ذهب أكثر الورم ويسمع له في  
بعض الأوقات الصرير ويكون لون الورم على مثال لون الباذنجان أو البنديج .  
(٢) وهما المذكور اسمها في الصفحة ( ٤٦٦ )

العادي ، والخانوق بالتهاب البلعوم الدفتريائي ( Angine diphthérique ) .  
 وجمعه خوانيق ( كذا وردت في كتب الطب القديمة ، وهي كلمة دارجة على  
 السنة الناس أيضاً )<sup>(١)</sup> ، وخناق الصدر على الألم الشديد البادي في  
 مقدّم الصدر ، وأن تخصص الذبحة والذباح بالتهاب الحنجرة الدفتريائي  
 (Laryngite diphtérique ou croup) . أما ترجمة اللجئة لـ (Sténocardie)  
 بانتباض القلب فلا أراه في موضعه لأن انتباض القلب ينبغي له أن يدل على  
 (Systole cardiaque) كما جاء في ترجمة لفظه (Systole) في الرقم ١٣١٠٠  
 والمصحح أن تترجم بضيق القلب وهو ما ينطبق على اشتقاق الكلمة ذاتها .

٧٣٤ خناق غشائي موهم غمائي - Angine pseudo - mem -  
 - raneuse

والمشهور عنه خناق غشائي كاذب ، لأن وصفه بالموهم قد يعدي الكذب  
 ويستدعي الوهم والايهام ( بينما الإصابة به سليمة في الغالب ) وكثيراً ما استعمل  
 العرب الكذب بالمعنى المجازي كقولهم الفجر الصادق والفجر الكاذب وفي  
 الكتاب العزيز « وجاءوا على قبيصه بدم كذب » ( سورة يوصف ) .

٧٣٥ خناق أحمر ، حمائي ، نزلي Angine rouge  
 érythémateuse, catarrhale

لقد ضبطت صفة حمائي بالفتح والصواب بالضم حمائي وهو غلط . طبعي .

٧٣٩ ميث الأوعية Angiologie, angéiologie

٧٤٠ ورم وعائي Angiome

أرجع أن يستعمل العرق مكان الوعاء لأنه أخص .

(١) لقد جاء ذكر سنة الخوانيق ( ولولا أن عندي بقية من موسم سنة الخوانيق  
 أتروق بها وإلا كنت من المهلكين ) في دعوة الأطباء لابن بطالان سنة ٤٥٠ هـ  
 ( الصفحة ١٥ من كتاب دعوة الأطباء على مذهب كلية ودمنة تحايق الدكتور  
 بشارة ززل وطبع المطبعة الحديبية بالاسكندرية سنة ١٩٠١ )



- 754 Angoisse, anxiété ضيق ، مَلَل ، ضيق ٧٥٤  
وكذلك القلق .
- 759 Anhidrose, anidrose صَدَد ، انحباس العرق ٧٥٩  
والصحيح أن يقال احبباس العرق لأن مطاوع حبس احتبس لا انحبس .
- 769 Anhydride carbonique, gaz carbonique بلاءاء الفحم ، غاز الفحم ٧٦٩  
سبق أن رجعت كربون على الفحم في هذه الترجمة وأضربها .
- 782 Anion شارسيبية (آيون) ٧٨٢  
والأفضل أن يقال شاردة صلبية أو آيون .
- 784 Ankylose, raideur articulaire 'جسأة ، يبوسة المفصل ٧٨٤  
وأقر بجمع اللفظة القسَط وهي الكلمة الدارجة على ألسنة الأطباء ولا أرى حاجة الى تبديلها بأخرى قاموسية .
- 885 Ankylostome duodénal ملتقوة عَقَجِيَّة ٧٨٥
- 789 Ankylostomiasis داء الملقوات ، فاقة الدم المعدنية الخ ٧٨٦  
وأقر بجمع اللفظة تعريب الكلمة بأنكيلوستوما ولا أراها إلا أقل عجمة والطف من الملقوات .
- 819 Anox (h) émie, anoxyémie, anoxie عدم تأكسد الدم ٨١٩
- والأفضل نقص أو كسيجين الدم ونقص الأوكسيجين ، فقد عرفت أنوكسيبيا<sup>(١)</sup>  
فقد الأوكسيجين من الدم بقصور التهوية الناجم عن الارتفاع الزائد ،  
أو نقص الضغط في الأوكسيجين في التخدير أو في قصور القلب أو في الخنق ،

وعرفت الآنوكسيا بأنها فقد الأوكسجين وهي حالة لا يمكن للحياة أن تدوم معها ، أو قصور النسيج عن ضبط الأوكسجين أو استعمال ما يكفي منه .  
ويقول صاحب المعجم المذكور أن الأفضل أن تحل الآن كلمة نقص الأوكسجين ( Hypopexie ) محل ( Anoxie ) .

أقول : ولا صلة بين نقص الأوكسجين أو فقده ، بحدوث التأكد أو عدم حدوثه .

832 Antérograde نسيان ما بعد الحادث ٨٣٢

وهو النسيان اللاحق ( انظر الرقم ٦٠٠ ) .

833 Antéversion خنث ٨٣٣

884 Antéversion de l'utérus خنث الرحم ٨٣٤

اللفظة الأولى تعني الميل أو الانثناء الى الأمام والثانية الانقلاب الأمامي  
تشمعل الأولى في بعض العلل العصبية التي تمتاز بانعطاف جذع البدن الى  
الأمام أثناء المشي أو الانتصاب ، والثانية انقلاب جدار الرحم وميله الى الأمام .  
فالكليتان اذن ليستا مترادفتين ولا يصح أن يطلق عليهما اسم واحد وهو الخنث .  
وإني لم أتوصل بمراجعة المعاجم التي بين يدي الى ما يشير فيها الى الميل والانقلاب .  
فقد جاء في اللسان : الخنث الذي لا يخلص لذكر أو أنثى ، وخنث الرجل  
خنثاً فهو خنث وخنث وخنث ثنثي وتكسر وخنث الشيء فخنث ان عطفته  
فتمطف ( ولعلّ اللجنة أخذت بهذا المعنى ) والخنث من ذلك للينه وتكسره .  
أقول ما أغنانا عن استعمال هذه الكلمة التي تفيد المعنى غير المطلوب من  
اللفظين الآتقين .

835 Anthélix ونيرة ، وترة ( الأذن ) ٨٣٥

عرفت اللفظة الفرنجية بأنه الجزء المنحني من عمود الأذن والكائن أمام

الكِفاف ( Hélix ) والذي يماثيه في معظم أجزائه . وجاء في المخصص الوترية  
تُغْضِرِف في أعلى الأذن بأخذ من أعلى الصماخ ، والصماخ هذا الخرق الذي ينفذي  
الى الرأس . كما أن الوترية والوترية الحاجز بين المنخرين ( وهو المشهور المتعارف ) .  
أفضل أن تترجم الكلمة بصَحْن الأذن فقد جاء في المخصص هو جوف الأذن  
الظاهر المتقعر فينبعد الالتباس بين الأذن ووترية الأنف .

844 Antibiotiques صادات عن الحياة ، مُرْديبات ٨٤٤

ومانعات التعايش ( Symbiose ) لأن تماسها لأحد الجراثيم يجعل هذا  
يتوقف عن نشاطه الحيوي . وُمرْديبات تعني مُهْلِكات الجرثوم أو الجراثيم ،  
وأرجح تخصيص هذه اللفظة لمضادات العفونة .

845 Anticathode ذبل القطب السليبي ٨٤٥

وأفضل أن تترجم اللفظة بنظير القطب السليبي .  
فقد عرفت بأنها الصفحة الممدنية أو الهدَف في مصباح كروكس ( Crookes )  
الشعاعي ، ومقرها مقابل القطب السليبي ، وتتلقى صدمة الأشعة السلبية مولدة  
الأشعة السينية .

847 Anticoagulants ضد التخثرات ٨٤٧

والأفضل مضادات التخثر ، لأن استعمالها الطبي إنما يكون لتخفيف وطأة  
حدَث التخثر لا لكبح جراح مواد مخثرة غير طبيعية .

851 Antidote, contre - poison بادزهر ، ضد السم ٨٥١

وأقر بجمع اللفظة كلمة تريباق ولا شك أنها تفضل على بادزهر التي سبق  
واستعملت في هذا المعنى ولا أرى داعياً الى تبشها .

858 Antiinfectieux ضد الخمج ٨٥٨

وأرجح ضد العفونة أو ضد الانثان (١) .

(١) لقد تقدم رأني في الخمج ( الصفحة ٩٥ من الجزء الأول من هذه الملة ) .

873	Antiputride	ضِدِّ التَّدَاعِصِ	٨٧٣
		وأرجح ضد التفسخ باعتبارها دارجة ومعروفة .	
875	Antisepsie	تَطْهِير	٨٧٥
876	Antiseptique	مُطَهِّر	٨٧٦
877	Antiseptiques désinfectants	مضادات الفساد ، مُطَهِّرات	٨٧٧

وأقر جمع اللفظة لفظاً مانع العفونة لـ ( Antiseptique ) ومطهر لـ ( désinfectant ) بينما أطلقت اللجنة على اللفظتين الأفرنجيتين كتيهما مطهر .  
وعليه أرجح أن يقال للأولى منع الفساد وللثانية مانع العفونة أو الاتان ومانعات العفونة أو الاتان ومُطَهِّرات تبعاً .

882	Antitoxique	ضد السم	٨٨٢
		وكذلك الترياق .	

883	Antitragus	مقابل الوتدة ( الأذن )	٨٨٣
		وهي الترجمة الحرفية للفظة الفرنجية . ولعلها المحارة والصدفة كما جاء في المخصص . فالوتدة كما جاء في الأخير النامز في مقدمة الأذن مثل الثؤلول بلي العارض من اللحية ، والمحارة والصدفة هي ماتحت الإطار .	

888	Anurie	زُرَام	٨٨٨
		وهو انقطاع البول . ففي اللسان وزرِم دمه و بولُه وحِلْفَتُه وكلامه وازرَامٌ انقطع ، وكل ما انقطع فقد زَرِم . فالزرام اذن لبس خاصاً بانقطاع البول . ألا تفضل الكيتان البيتان على الكلمة الواحدة القاموسية والغامضة ؟	

910	Aphasie	حُبْسَة	٩١٠
-----	---------	---------	-----

وأقر جمع اللفظة هذه اللفظة ، ودرج كاتب هذه السطور على استعمال

أخرَس<sup>(١)</sup> . فأخرَس فقد النطق من جراء إصابة في مركز التكلم الكائن في الدماغ ، والمصاب بهذه العاهة العصبية لا يستطيع الإفصاح عما يجول في خاطره لفظاً ، ويشقى صاحب العلة إذا كان حدثاً ، وعلى ذلك بلازمه فقد النطق دون انقطاع . بينما الحُبْسَة بخلاف ذلك فقد جاء في اللسان : الحُبْسَة والاحتباس في الكلام التوقف وتحبُّس في الكلام توقّف قال المبرد في باب عل اللسان الحُبْسَة تعذر الكلام عند ارادته . وعليه فإن الحُبْسَة تنطبق على ما نسميه بأخرَس المؤقت والعارض (Aphasie transitoire) وهو أن يتوقف المتكلم في أثناء الكلام مدة من الزمن ويستطيع الكلام بعد ذلك شأنه في السابق .

وكلمة آخرَس سبق للمجموعي أن استعملها في كامل الصناعة<sup>(٢)</sup> في عل اللسان .

916 Aphrodisiaques منغظات 917

ولعلّ اللبنة استعملت هذه اللفظة قياساً ، والمشهور عنها معلّمة . ففي اللسان

- (١) الجزء الأول من علم الأمراض الباطنة طبع سنة ١٩٣٥  
 (٢) الصفحة ٣٤٨ من الجزء الأول من كامل الصناعة الطبية . بقوله : وأما ما يمرض للمصّب الذي في اللسان من العلل فمنها ما يمرض للمصّب الذي يكون به حس المذاق وهي نقصان المذاق وعدمه وهذا يكون إذا لم يحس الانسان بشيء من الطعم في فمه البتة . ومنها ما يمرض للمصّب الذي يكون به الكلام والحركة وهي ثقل اللسان وعدم الكلام الذي يقال له الخرس وهذه الأضياء تمرض : إمّا لسوء المزاج الغالب على المصّب ، وإمّا لسدة تمرض فيه إمّا من ورم ، وإمّا من ضعف ، وإمّا من خلط بلغمي غليظ ينصب الى الأعصاب ، وإمّا أن يكون من تفرق الاتصال يمرض للمصّب بمنزلة الهتك ، أو يكون ذلك من خلط حار ، أو من ضربة أو من صدمة تقع على الدماغ ؛ والعلامات الدالة على كل واحد من هذه الأسباب كالعلامات الدالة على علل الخواس التي ذكرنا قبل وقد يمرض ثقل اللسان وعدم الكلام لعله تكون في الجزء المدم من الدماغ الذي يبعث منه المصّب الذي يأتي اللسان وفي الدماغ نفسه ا هـ .

الفأحة بالضم شهوة الضراب غلِم الرجل وغيره بالكسر بفلَم غلَمًا وَاغْتَلَمَ اغْتَلَامًا إذا هاج الى أن قال وقد أظلمه الشيء وقالوا أظلمُ الألبان ابن الخليفة يريدون أظلمُ الألبان من شربه وقالوا شرب ابن الأبل مغلَمَة أي انه تشد عنه العُلْمَة .

٩١٩ حكمة Aphantongie 019

عرفت اللفظة الفرنجية بأنها ضرب من اضطراب النطق يمتاز بتشنج العضلات الموكلة باللفظ والمصبة بعصب تحب اللسان كما أنه جاء في الترجمة الانكليزية للمعجم نفسه ما يفيد المعنى المذكور نفسه ؛ أما الحكمة فقد جاء في اللسان : الحكمة كالعُجْمَة لا يبين صاحبها الكلام ، والحكمة والحكمة الشئفة . ابن الأعرابي في لسانه حكمة أي عجمة لا يبين الكلام .

لذا أرجح في ترجمة هذه اللفظة كلمة العقلة ففي اللسان واعتقل لسانه امسك ، صرّض فاعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام ، أقول : والاعتقال أكثر انطباقاً على التشنج في عضل اللسان من سواء .

٩٢٣ غشاء عضلي ، لفافة Aponévrose, fascia 023

وأقر بجمع اللفظة كلمة الصفاق وهي الدارجة على أسنة الأطباء . بينما اللجنة خصت كلمة الصفاق بالفشاء المعروف بالبريطون ، وسأعود الى النظر في صحة هذه الكلمة عند الكلام على لفظة البريطون . وقد جاء في اللسان الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم ، وهو ما ينطبق على معنى اللفظ الافرنجي تماماً .

٩٩٦ عمى البصيرة Apyroxie 997

وفي الأصل من المعجم (Apyrexie) ومعناها لأحمى ، وهو لا شك غلط مطبعي في اللفظة الفرنجية وغلط ترجمة في اللفظ العربي ، إذ لا محل لمعى البصيرة هنا . ولم تنبه اللجنة الى تصويب هذا الخطأ .

997 Aquatique ذوماء ، مائي ٩٩٧

واللفظة تفيد ما هو منسوب الى المستنقع . وتستخدم في الغالب للحيوان  
أو النبات الذي يعيش في المنافع أو الجداول مما ينبغي أن تميز عن (Aqueux)  
كأن يقال مستنقي أو مناعي .

1030 Aréole du mamelon لُفوة ١٠٣٠

والمشهور عنها السمدانة ، فقد جاء في المخصص : السمدانة ما اسود من الثدي  
حول الحلمة ، وفي اللسان : والسمدانة الشُدْوَة ، وهو ما استدار من السواد  
حول الحلمة ، وقال بعضهم : سمدانة الثدي ما أطاف به كالفلكة . ولم أجد  
الى مصدر لُفوة .

1042 Ariboflavinose داء لاجيمين ب ، داء اللاجيمين ١٠٤٢

الناجم عن تقص الريبوفلافين

وأدعوه عَوَز الريبوفلافين .

1043 Arithmomanie جنون حسابي ١٠٤٣

وأرجح وتلع المد ، لأن المصاب بهذا الخلل لا يفتأ بعد الأشياء ،  
ويشتغل في الأرقام دوماً .

1056 Arsenal thérapeutique دار صناعة الأدوية ١٠٥٦

مصنع الأدوية

جاء في تعريف كلمة (Arsenal) مصنع الأسلحة ومدخرها ، على حين  
أن المراد بـ (Arsenal thérapeutique) ليس مصنع الأدوية كما ذهب اليه  
اللجنة ، ولو كان ذلك هو المقصود لجاء بالفرنسية (Usine) أو (Fabrique) .  
والمراد هو جعبة المداواة أو خزانتها<sup>(١)</sup> . وعلى ذلك فري الترجمة الانكليزية

(١) كهوك ليس في جيبه أدويتنا أو مداراتنا أو خزانتها أفضل من القطار اللدلي

في معالجة الداء الذي نحن بصدده ( Il est le meilleur médicament dans )

( notre arsenal thérapeutique ) .

لهذا المصطلح في المعجم الأصلي هي ( Therapeutique Armement ) ومعناه السلاح الدوائي ، والترجمة الألمانية ( Heilschatz ) ومعناها خزانة الشفاء .

١١٢٤ عَصَابُ الْمَفْصِلِ ، ظِلَاعُ Arthralgie, arthydie 1124

وبمى باللفظة الفرنسية ألم المَفْصِلِ ووجهه . وأقر جمع اللفظة البدل ( ألم المفاصل ) فقد جاء في اللسان : والبَدَلُ وجع في اليدين والرجلين ، بَدِيلُ بالكسر يَبْدِلُ بَدَلًا فهو بَدِيلٌ إذا وَجَع بديه ورجليه .

أما استعمال اللجنة كلمة عَصَابُ فقد ذكرت اللجنة في الأصولوب الذي اتبعته في وضع المصطلحات<sup>(١)</sup> وزن فُعال للداء في حشى أو عضو لكباد وعُصَابُ وقلاب ، مما ينبغى معه تخصيص عَصَابُ بالألم العصبي ( Névralgie ) وألم المَفْصِلِ لا صلة له بإبلام العصب ؛ وأما ظِلَاعُ فقد جاء في اللسان : الظِّلْعُ كَالعَمَزِ ، ظَلَعَ الرجل والدابة في مشيه يَظْلَعُ ظَلْعًا عَرَجَ وغمز في مشيه ثم قال : والظُّلَاعُ داء يأخذ في قوائم الدواب والابل من غير سير ولا تمب فتَظْلَعُ منه ، وطبيعي أن ألم المَفْصِلِ أو المفاصل لا يشترط فيه أن يكون في الرجلين فكثيراً ما يبدو في اليدين .

١١٢٥ التهاب المَفْصِلِ Arthrite 1125

أقر المجمع الرئية لهذا المصطلح ، والأفضل تخصيص الرئية للروماتيزما ، شأن ما فعلته اللجنة .

١١٢٧ حَرَضٌ ، تَاهَبٌ حَرَضِيٌّ Arthritisme, diathèse 1127

اغْتِذَائِيٌّ أَوْ حَشِّيٌّ arthritique, bradytro-

-phique ou dystrophique

وبقصد من المصطلح الفرنسي ( Arthritisme ) التَاهَبُ المرضي الناجم عن الإبطاء في التطور الاغذائي والبادي مرربباً بجملة حالات مرضية كالبدانة

(١) الصفحة ٩٣ من الجزء الأول من المجلد الرابع والثلاثين من هذه المجلة انما تستعمل .



والداء السكري والرمال البولية والنترس وغيره ، فهو إذن تأهب للإصابة ببعض الملل لآلة معينة وخيمة . أما الحَرَضُ فقد جاء في اللسان أحرَضَه الحرض فهو حَرَضٌ وحارَضٌ إذا فسد بدنه وأشرف على الهلاك وحَرَضٌ يَحْرَضُ ويَحْرَضُ حَرَضًا وحَرُوضًا هلك . ويقال كَتَبَ كِذْبًا فأحرَضَ نفسه أي أهلكها وجاء بقول حَرَضٌ هالك إلى أن قال : وقال الفراء في قوله تعالى : « حتى تكون حَرَضًا أو تكون من الهالكين » . أقول مما يدل على أن الحَرَضُ هي حالة الهلاك أو الاشراف عليها ، وليس الأمر كذلك في اللفظة الافرنجية . لذا أرجح في ترجمة هذا المصطلح : تأهب مفصلي ( لأن الآراء الحديثة تكاد تحصر التأهب في الإصابة المفصلية دون سواها وهكذا استبعد الداء السكري منه) إبطاء التغذية (bradytrophie) أو فساد التغذية (dystrophie) . وبعد كتابة ما تقدم اطاعت على تصحيح ورد لهذه اللفظة لم أنتبه إليه ، وهو تصحيح اللجنة حَرَضٌ واستبدالها بـ قُفَاصٌ الذي لا يفيد المعنى المطلوب فقد جاء في اللسان والقفاص داء يصبب الدواب فتببس قوائمها .

1131 Arthropathie مَرَضٌ مفصلي 1131

ودرج كاتب هذه السطور على ترجمة اللاحقة ( pathie ) باعتلال تمييزاً لها عن العلة ( Affection ) ، والمرض أو الداء ( Maladie ) فأقول اعتلال المفصل أو الاعتلال المفصلي ، ومن المعلوم أن العلة إحدى ظاهرات المَرَضِ .

الدكتور حسني سبيع

( للبحث صلة )